

## 39/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقائنا هذا. الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. اه فضيلة - [00:00:00](#)

عبد العزيز لدينا مجموعة كبيرة من الاسئلة والاستفسارات التي تدور حول حج هذا العام او يدور معظمها حول هذا حول حج هذا العام منها رسالة المستمع صالح زيد العتيبي من مكة المكرمة والمستمع علي سالم من جدة والمستمع ميم ميم عين من مكة المكرمة - [00:00:20](#)

اه نبدأ برسالتني المستمع صالح زيد العتيبي من مكة المكرمة. يقول فيها ما حكم من ترك الرمي للأيام الثلاثة بدون عذر او بعذر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله. وامينه على وحيه وصفوته من فوقه - [00:00:40](#) نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد اما من ترك هباء العذر هذا عاص وهو على خطر عاقبة هذه المعصية وعليه التوبة من الله عز وجل والانابة اليه صادقا - [00:01:00](#) بالندم على ما مضى منه والعزيمة ان لا يعود في ذلك. وعليه دم ايضا مع التوبة دم يذبحه في فكه. للفقراء. لان الهم فعليه ان ينهض عن هذا زمن يوزع بين فقراء مكة وهو والدم مراد به اذا اطلق رأس من الغنم - [00:01:20](#) او بدنه او بقرة هذا هو مرض الذنب. اما المعذور فهذا فلا اثنى عليه ولا يوكل كالمريض ونحوه لا حرج عليه في التأخر ولكن يلزمه ان يوكل من يرمي عنه. نعم - [00:01:40](#)

ايضا يقول ما حكم من نسي ركعتي الطواف وصلاها بعد السعي؟ لا حول قلت هذا الطواف سنة تركها طوافه صحيح وحجه صحيح وعمرته صحيحة. لكنها سنة مؤكدة. لا ينبغي تعمد تركها. بل ينبغي ان يحافظ عليها. خلف المقام اذا تيسر - [00:02:00](#) او في اي بقعة من المسجد الحرام او في اي بقعة من الحرام فعلها واذا فعلها بعد السعي الزاكرة فهو لا حرج نعم اه سؤاله الاخير سؤال صالح يقول ما حكم من مرض بعد نية العمرة والحج متمتعا؟ ومرض بعد وصوله مكة ولبس ثيابه - [00:02:20](#) لمرضه يقول ما حكم من مرض بعد نية العمرة والحج متمتعا؟ ومرض بعد وصوله مكة ولبس ثيابه لمرضه. حكمه انه لا يزال في احرامه ما دام احرم. والحج او بالعمرة خاصة يتمتع بها الحج. ثم مرن بعد دخول مكة - [00:02:40](#) هو انه لا يزال في احرامه. وعليه اذا شفاه الله ان يطوف ويسعى. وعليه يزيل الملابس المخيط اهل الجدار والرداء الا اذا قال الطبيب يحتاج الى تجزئة ويغطي رأسه ويلبس لباسا يعني نخيطا فلا بأس وعليه فدية ويطعن - [00:03:00](#)

مساكين كما تقدم. عن النص وهكذا عن ثابت الرأس اذا غطاه للحاجز للمرض. هذا كله اذا كان لن يستثني اما اذا استثنى قال فان حبسني حابس فحلي حيث حبستني فانه يحيي ولا شيء عليه. اصابه مرض يمنعوه من من اداء النسك فان يتحلل - [00:03:20](#) ولا شيء عليه الا وان يقول لانه اشترط النبي عليه السلام قال لرباع ابن الزبير ابن عمه الزبير نعم ابن عبد المطلب لما دخل عليه وشاشة الحج قال حجي قال العلماء معناه انه انها اذا اشترطت المرأة او اشتاب الرجل في احرامه من الحل - [00:03:40](#) محبس او حبستني او قال فان حبسني حبست انا على او فعل في حين او ما اشبه من العبارات فانه اذا حبسه حابس من مرض او ضياع الى خطأ او ما اشبه ذلك مما يبطله من الحج فانه يحل. نعم. آآ - [00:04:00](#)

هذه الرسالة اودتتا من علي سالم يقول من طرف علي سالم من جدة تصلكم هذه الرسالة مهنتا لكم فيها بسلامة حج هذا العام ومباركا

لكم بالعام الجديد. وراجيا ان تجيبونا على بعض هذه الاسئلة حيث وقع آآ لنا - [00:04:20](#)

كن فيها يقول ما هو الراجح لاهل مكة بالنسبة للصلاة في عرفة ومزدلفة وبلال. النبي صلى الله عليه وسلم وبالناس عرفات وفي مزدلفة. وفي منى قصرنا ركعتين الظهر والعصر والعشاء. ومعه اهل مكة وغيرهم - [00:04:40](#)

ولم يأمرهم بالاتمام فدل ذلك على انها مكة مع الناس. سواء سمينا الخروج الى منى وعرفات سفرا او لم يسمي سفرا سواء سمينا سفرا ام لم يسميه سفرا. فانهم يقصرون مع وهكذا جمع النبي صلى الله عليه وسلم في عرفات وفي مزدلفة. بينهم - [00:05:00](#)  
والعصر في عرفة والمغرب والعشاء في مزدلفة. والناس معه. ولم يقل يا اهل مكة. لكن ولم يقل لهم لا تجمعوا فدل ذلك على انه لا حرج عليهم في الجمع والقصد. وهذا هو المختار وهو الراجح من ابواب العلم في هذه المسألة. نعم. اه ايضا يقول ما حكم -

[00:05:20](#)

من حلف يمينا وهو مصلح بين طرفين ونكت فيها. هذا مجمل لكن يفسر على حسب ما تحتل العبارة. نعم. اذا قال والله لا افعل كذا لا والله لا عينكم على كذا وكذا فوالله انه لما فعل كذا او ما فعل كذا في طريق الاصلاح - [00:05:40](#)

نعم فهو في حديثه في قصة الاصلاح حلف لا يضر احدا لا حرج عليه في ذلك والله انه فلان قال في كذا والله ان جماعة ويشكرونك ويقولون انه صاحبنا او كذا نصح بينهم. نعم. او قال - [00:06:10](#)

والله لاجرتكم ولسعديكم على مهمة اذا صلحتكم واذا تركتم هذا الشقاق فانه لهم بهذا الشيء لان له شأن وانفصال المؤمن الوفاء بالوعد. ورواه بحق اسماعيل اسماعيل. انه كان صادقا الوعد وكان رسولا نبيا. ولا ينبغي له - [00:06:30](#)

ان يخل بوعده لان الاخلال بوعده من صفات اهل النفاق. هناك اذا وعد اخلف. وعليه كفارة اذا اخل البلاد مع كونه وسمعت اهل المثال وفي الاحلال عليهم فوالله لانصرتكم في يوم كذا والله لاساعدنكم ولم يفعلوا - [00:06:50](#)

عليه كفارة اليمين وعليه معرة خلاف الوعد. وقد يأتى عندما قال بوضوء الوفاء فهو ظاهر الدالة وقد لا يأتى لكنه وقع في خصلة من صالح النفاق ينبغي الا يقع فيها. الدالة الشرعية - [00:07:10](#)

امر واجب وان الاخلال به محرم ومن صفات اهل النفاق. هذا يليق بالمصلح والموجه ان يخلف الوعد. لان بالاصلاحات المستقبلية. فلا ينبغي له ابدا ان يخلف الوعد. بل ينبغي له ان يصل بالوعد ويحرص في ذلك. وهكذا الايمان الاخرى - [00:07:30](#)

ما كلمنا كذبا في الاصلاح ولا يترتب عليه نظرة احد فلا حرج عليه في الاصلاح كما في الحديث الصحيح قال عليه الصلاة والسلام يقول ليس بين الناس فيقول خيرا ويرمي خيرا قال فلم اسمع ويرخص في شيء من الكذب - [00:07:50](#)

الا في ثلاث في الاصلاح بين الناس وفي الحرب وفي حديث رجل المرأة لزوجها نعم فالإصلاح فيه كذب الناس ولكنه يدع الجماعة المصلح بينهم ولا يضر غيرهم نعم. اه سؤال اه علي سالم من جدة الاخير يقول لقد تفضل الملك حفظه الله بمكرمة زيادة راتب على

راتب شهر - [00:08:20](#)

طبعنا ولكن الاوقاف كانت تسأل ائمة المساجد. هل انت موظف ام لا؟ فمن كان موظفا لا تصرف له المكربة. بحجة تكرار المكربة مع ان الاعمال مختلفة. فاذا قال لهم فراش لست موظفا وهو يشتغل في العسس او خلافه. فما حكم ما اخذه؟ هل يرجعه ام - [00:08:50](#)

هذا الى الجهة المسؤولة كل موظف يرجع لجهة مسؤولة. نعم. اه هذه رسالة وردتنا من ميم ميم عين يقول في رسالته هذه العمال والمتعاقدون الذين وفدوا الى مكة للاقامة لمدة سنة او اكثر وبعضهم - [00:09:10](#)

ومعه عائلته فهل يعتبرون من اهل مكة في موضع الهدى؟ آآ وقد تكون العمرة التي اتوا بها في اشهر الحج. احرموا لها من التنعيم. فهل يعجبهم هذه ام لا؟ هذا نحن لانهم غير مستوطنين ولانهم غير الوافدين - [00:09:30](#)

الحل فهم بين هؤلاء وبين هؤلاء. الله سبحانه الملك والمتعة والحديث فيها. قال ذلك لمن لم يكن اهل ضحى بالمسجد الحرام ولهذا اختلف اهل العلم في مثل هذا. هل يعتبر مثل هذا من حول المسجد الحرام لانه مقيم قبل - [00:09:50](#)

الله فقد الحج ام يعتبر رقبيا لانه ليس بمستوطن وانما اقام لحاجة وسوف يرجع الى بلاده هذا موضع نظر نعم واحتمال والاحوط عندي والاقرب عندي ان مثله ليس المسجد الحرام في الحقيقة. لانه انما جلس لعارض واقام لعارض من تدريس او طلب او عمل -

اخر ثم يرجع الى بلاده. وان يعامل نفسه معاملة الوافدين في الحج. هذا هو الاحوط لانه من حظ المسجد الحرام وانه يلحق بهم قول طويل. لا يدفع قول قوي جدا. ولكن الاحوط في مثل هذا والاقرب في هذا انه يفني - [00:10:42](#)

وان جانب كونه افقيا اقرب من جانب كونه من حاطر المسجد الحرام. ايضا يقول هل يجوز ان يجمع شخص بين امرأة اقوى بنت ولد اخيها ثبت في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام انه نهى - [00:11:02](#)

الرجل بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها وبين اهل العلم ان العمة غريبة وتكن بعيدة والخالة كذلك هل يسأل الرجل ان يجمع بين المرأة وبنت اخيها التي هي عمتها ولا بنت ابن اخيها التي هي عمة ابيها مثل هذا السؤال. فان عمة الرجل عمة لاولاده وان -

وهكذا خالته خالته لاولاده وان نزلوا فليس له جمع بين امرأة وبنت اخيها ولا منك منك اخيها ولا بنت لاختيها ولا من ابن لابن اخيها

وهكذا لانها عامة الجميع وهكذا ليس له امام بالمرأة وبين بنت اختها - [00:11:50](#)

ولا بنت من اختها ولا بنت ابن اختها لانها خائفة الجميع وان نزلوا. نعم. اه ايضا يقول للمستمتع ميم ميم عين من مكة المكرمة عند

الامام مالك القنوت في صلاة الصبح في الركعة الثانية وعند الامام احمد ابن حنبل القنوت في صلاة العشاء في الوتر فما دليل كل

واحد فما دليل كل - [00:12:09](#)

لواحد منهم وشكرا. مشروع في الليل. ليس في العشاء. بل بعد العشاء في اخر الليل هذا مشروع عند الجميع. وفي الليل مشروع عند جميع اهل العلم. سنة. الوتر اما اذا صلاة العشاء الى طلوع الفجر ويشترع فيه القنوت لحديث الحسن ابن علي قال علمني اصول كلمات

اقوله - [00:12:29](#)

وزوجتك اللهم اني ناديت ذلك الحديث. هذا نشره الوتر عند الجميع. اما بيوت فهو فلست ادري عن الان هل هو محل الاجتماع او مع

الخلافا لكنه سنة بلا شك وان لم يكن فيه اجماع. هو سنة للحديث الحسن الوتر في الليل. اما القنوت التي الذي - [00:12:59](#)

يفعله بعض اهل العلم في الصباح. كالشافعية والمالكية. فهو على الصحيح غير مشروع الا هالنوازل اذا حدث نازلة للمسلمين مثل عدو

وحطب البلد او قبل بلدان المسلمين في الفجر وفي غير الفجر الدعاء عليه - [00:13:19](#)

اما الفجر هذا غير مشروع على الصحيح. وقد احتج من قال به اسرائيل شرعيا بحديث جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

فاما في الصبح فلم يجد حتى فارق الدنيا لكن حديث ضعيف وجاءت تفسره بانه لم - [00:13:39](#)

في النوازل خاصة. واما من قال انه لا يشترع في الصبح. فحجته اظهر وما رواه احمد وابو داود والنسائي وغيره عن النبي صلى الله

عليه وسلم. عن سعد ابن طارق ابن اشيم الشيعي عن ابيه - [00:13:59](#)

قال قلت لابي طارق الاشيري يا ابتاه انك صليت خلف الرسول وسلم وخلف ابي بكر وعمر وعثمان وعلي الفجر فقال اي بني موحد هذا

الحديث يدل على انه وحدك وانه لا ينبغي الصلح. الا في النوازل ان يفعل دائما فالصواب انه يحدث ولا يشترع - [00:14:19](#)

والذين قالوا شرعيته لعله خشي عليهم ما بلغهم هذا الحديث حديث سعد ابن طارق فلو بلغهم لما قالوا به لعلمهم او بلغهم وتأولوه على

غير ظاهره. فالحاصل ان الصواب والارجح ان البيوت يكون في - [00:14:42](#)

في الليل وفي النوازل ايضا في الفرج وغيرها في النوازل. اما الاستمرار على صلاة الفجر دائما هذا صواب تركه. وانه ليس بمشروع

لحديث هذا الذي سمعته. والعبادات توقيفية لا يجوز منها الا ما قام عليه الدليل ولكن لو صلى الانسان خلفها واحد من هؤلاء فلا بأس

يتابعه في ذلك لانه له شبهة في هذا الشيء - [00:15:02](#)

فلا حرج اذا صلى مع واحد الفجر وتابعه لا حرج في ذلك. لكن ينصح من يفعل ذلك ينصح بان الافضل والاولى والامر يحتاج ذلك لان

فارغا ذكر ان هذا محدث ليس من عادة النبي صلى الله عليه وسلم ولا عادة لاصحابه خلفاء الراشدين - [00:15:32](#)

وما كان كذلك فالواجب تركه. الا اذا وجد سبب لذلك من ما تقدم من مجلس النواب نعم. شكرا لفضيلة الشيخ عبد العزيز ابيها السادة

الى هنا تأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة صالح زيد العتيبي من مكة المكرمة وعلي سالم من جدة - [00:15:52](#)

ميم ميم عين من مكة المكرمة. اه عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات على فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز رئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. وقد عرضنا في هذا اللقاء وفي لقائين قبله اسئلة تتعلق - [00:16:12](#) نقضي الحج آآ وذلك نظرا الى ان هذه الاسئلة لم تصلنا الا متأخرة. وخشيننا من تأخير الاجابة عليها الى حج العام القادم ان يكون هناك التزام اه كأن يكون على السائل دم او خلافه. ولو تركنا الاجابة على اسئلتهم لحصل تأخير بالنسبة - [00:16:32](#) لاداء ما عليهم. فرأينا عرض هذه الاسئلة على فضيلة الشيخ عبد العزيز. ليجيب عليها وليتمكن من عليه هدي او فدي في ذلك شكرا للشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:52](#)